



اجتماعات الربيع والاجتماعات السنوية لعام ٢٠١٦ The 2016 Annual and Spring Meetings

يعقد صندوق النقد الدولي بالاشتراك مع مجموعة البنك الدولي الاجتماعات السنوية واجتماعات الربيع التي يلتقي فيها لفيق من محافظي البنوك المركزية ووزراء المالية والتنمية والمسؤولين التنفيذيين من القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والخبراء من المجتمع الأكاديمي، لمناقشة القضايا ذات الاهتمام العالمي، بما في ذلك آفاق الاقتصاد العالمي، والاستقرار المالي العالمي، والقضاء على الفقر، والوظائف والنمو، والتنمية الاقتصادية، وفعالية المعونة. وتمثل هذه الاجتماعات التي تحظى بتغطية كبيرة من وسائل الإعلام الدولية فرصة سانحة أيضا لمنظمات المجتمع المدني كي تتبادل الآراء وتناقش مختلف القضايا مع صناعات السياسات في هذا السياق العالمي.

متى وأين ومن؟

من المقرر أن تعقد الاجتماعات السنوية المشتركة لعام ٢٠١٦ لمجلس محافظي صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في واشنطن العاصمة خلال الأسبوع الممتد من ٣ إلى ٩ أكتوبر القادم. ويضم مجلس محافظي كلا من المؤسستين محافظا عن كل بلد عضو فيها، عادة ما يكون وزيراً للمالية، أو محافظاً للبنك المركزي، أو وزيراً للتنمية. ويصدر مجلسا المحافظين أثناء الاجتماعات السنوية قرارات بشأن أهم قضايا السياسات المتعلقة بعمل المؤسستين في المستقبل، على أن يتولى تنفيذها لاحقا مجلساهما التنفيذيان.

وتعقد الاجتماعات السنوية في العادة مرتين متتاليتين في مقر الصندوق والبنك الدولي في واشنطن العاصمة، وكل سنة ثالثة في أحد البلدان الأعضاء. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة بمقار الاجتماعات السابقة في [الموقع الإلكتروني](#) المخصص لها على شبكة الإنترنت.

ومن المتوقع أن يحضر الاجتماعات السنوية حوالي ١٣ ألف شخص هذا العام. ويتضمن هذا العدد المحافظين أنفسهم والمناوبين عنهم، إلى جانب أعضاء الوفود القادمة من بلدانهم، والمراقبين من المنظمات الحكومية الدولية - مثل "منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي"، ومنظمة التجارة العالمية، على سبيل المثال لا الحصر - وممثلين للمؤسسات والكيانات المالية - مثل مجلس الاستقرار المالي - وطائفة من الزائرين والصحفيين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

ويعمل الصندوق والبنك الدولي بالتعاون الوثيق مع سلطات البلد المضيف لتنظيم الاجتماعات السنوية وتيسير مشاركة الأطراف المعنية المختلفة في الفعاليات ذات الصلة بها.

وبالإضافة إلى الاجتماعات السنوية، تعقد "اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية" (IMFC) التابعة للصندوق و"لجنة التنمية" (DC) المشتركة بين البنك الدولي والصندوق اجتماعات في الربيع لمناقشة التقدم في عمل المؤسسات. ورغم أن الجلسة العامة لمجلسي المحافظين تعقد أثناء الاجتماعات السنوية التي تقام في الخريف من كل عام فقط، فإن اجتماعات الربيع تتسم بالحضور الكثيف وتتضمن برنامجاً حافلاً للندوات وجلسات الإحاطة الإقليمية والمؤتمرات الصحفية وعدد كبير من الفعاليات التي تركز على الاقتصاد العالمي والتنمية الدولية والأسواق المالية العالمية. وقد أقيمت **فعاليات** اجتماعات الربيع هذا العام في العاصمة واشنطن خلال الأسبوع الممتد من ١١ إلى ١٧ إبريل ٢٠١٥.

ما البنود المدرجة على جدول الأعمال؟

وفي بؤرة الاهتمام أثناء الاجتماعات السنوية واجتماعات الربيع يأتي اجتماع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية ولجنة التنمية التي تناقش التقدم في عمل الصندوق ومجموعة البنك الدولي. وتقوم اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية بتقديم المشورة ورفع التقارير إلى مجلس محافظي الصندوق، كما تناقش آفاق الاقتصاد العالمي، وتطورات الأسواق المالية، وغير ذلك من القضايا الملحة ذات الصلة بمهمة الصندوق. أما لجنة التنمية فتشير على مجلس محافظي البنك الدولي والصندوق بشأن قضايا التنمية الملحة والموارد المالية اللازمة لتشجيع التنمية الاقتصادية والحد من الفقر في البلدان النامية. وفي ختام كل اجتماع للجنة يصدر بيان يتضمن إرشادات مهمة للمجلسين التنفيذيين. وستعقد اللجنة مؤتمرها الصحفي أثناء الاجتماعات السنوية واجتماعات الربيع لهذا العام في ٨ أكتوبر و ١٦ إبريل، على الترتيب.

ومن المقرر أن تبدأ الاجتماعات السنوية بجلسة عامة افتتاحية تُعقد في صباح التاسع من أكتوبر وتُلقى فيها كلمات رئيس مجلسي المحافظين ورئيسا الصندوق والبنك الدولي.

الفعاليات الأخرى

اغتناما لهذه الفرصة، تُعقد تجمعات فُطرية أخرى اجتماعات وزارية قبل انعقاد الاجتماعات السنوية واجتماعات الربيع أو أثناء انعقادها، ومنها **مجموعة العشرين (G-20)** و**مجموعة الأربعة والعشرين (G-24)** و**رابطة الكومنولث**. ولمزيد من التفاصيل، راجع المرشد إلى اللجان والمجموعات والنوادي.

وإضافة إلى المؤتمرات الصحفية الرئيسية التي يعقدها المدير العام لصندوق النقد الدولي ورئيس البنك الدولي، يعقد كبار خبراء المؤسسات جلسات إحاطة للصحافة تتناول آفاق الاقتصاد الإقليمي وغيره من القضايا المحورية.

وفي الأسبوع السابق على الاجتماعات السنوية واجتماعات الربيع، تُعقد الندوات وغيرها من منابر النقاش التي تتيح للمشاركين فرصة إجراء مناقشات متعمقة حول القضايا الجارية ذات الصلة بالاقتصاد العالمي، والاستقرار المالي، والتنمية

الاقتصادية. وتمثل الندوات — التي تشمل "برنامج الندوات" — منبراً عالمياً رائداً يدور فيه الحوار حول قضايا الساعة الاقتصادية والمالية العالمية بين صناعات السياسات والأكاديميين والمجتمع المدني والقطاع الخاص وغيرهم من قادة المجالات الإنمائية والمالية الدولية. وللاطلاع على التفاصيل، راجع جدول "برنامج الندوات" والفعاليات الأخرى، بما فيها "محاضرة بير جاكوبسن"، في الموقع الإلكتروني أثناء الاجتماعات السنوية.

ويعقد أيضاً أثناء الاجتماعات السنوية واجتماعات الربيع "منتدى المجتمع المدني لحوار السياسات"، وهو هو يضم سلسلة من جلسات الحوار بشأن السياسات يجتمع فيها خبراء من الصندوق والبنك الدولي وممثلون للمجتمع المدني ومسؤولون حكوميون وشخصيات أخرى لمناقشة القضايا المهمة التي تتناولها الاجتماعات السنوية واجتماعات الربيع. ويتولى الصندوق تنظيم بعض الجلسات، والبنك الدولي بعضاً آخر، ومنظمات المجتمع المدني بعضاً ثالثاً. ويحضر الندوات أيضاً ممثلو المجتمع المدني المعتمدون، كما يتحاورون مع الصحافة ويلتقون بالمسؤولين الحكوميين وخبراء الصندوق والبنك الدولي. ولمزيد من المعلومات المتعلقة بأنشطة الصندوق والتي تلخص الفعاليات والدراسات والمناقشات التي تهم منظمات المجتمع المدني، راجع صفحة [الصندوق والمجتمع المدني](#) أو [موقع البنك الدولي المخصص للمجتمع المدني](#).